

تتناول هذه الدراسة مشكلة "عدم الوفاء" في سلاسل التوريد، خاصةً في ظل الاستثمارات المحددة العلاقة وعدم تماثل المعلومات بين الأطراف. تُعرّف الدراسة التحليل الوظيفي للتكلفة (FCA) كأسلوب لتحسين العلاقة بين تكلفة المنتج، و"عدم الوفاء" كقلق طرف من شروط غير عادلة بعد استثمار كبير، و"عدم تماثل المعلومات" باختلاف المعرفة بين الأطراف. تهدف الدراسة لاستكشاف فعالية استخدام FCA في الحد من عدم الوفاء، وتختبر فرضيتين: عدم وجود علاقة بين FCA وعدم الوفاء، وعدم تأثير FCA في ظل عدم تماثل المعلومات على تقليل عدم الوفاء. تتضمن منهجية الدراسة أربعة محاور: فعالية FCA، دور عدم تماثل المعلومات، تأثير FCA في ظل عدم تماثل المعلومات، ودراسة حالة لاختبار الفرضيات. تستعرض الدراسة إجراءات للحد من عدم الوفاء، منها التكامل الرأسي، العقود غير المكتملة، عقود الخيارات، القوة التفاوضية، الرقابة غير الرسمية، وسلاسل الكتل. تُبرز الدراسة أهمية الشفافية وتبادل المعلومات في بناء الثقة وتقليل السلوك الانتهازي، مع التركيز على أن التحليل الوظيفي للتكلفة، وخاصةً في ظل إدارة المعلومات بكفاءة، يمكن أن يُحسّن الكفاءة ويقلل من تكاليف عدم الوفاء. تُشير الدراسة إلى أن عدم تماثل المعلومات قد يؤدي لسلوك انتهازي من المشتري، مما يزيد من مخاطر عدم الوفاء، وأن تبادل المعلومات العادلة يُحسّن التعاون ويُقلل هذه المخاطر. باختصار، تهدف الدراسة لاختبار قدرة التحليل الوظيفي للتكلفة على معالجة مشكلة عدم الوفاء في سلاسل التوريد، مع مراعاة تأثير عدم تماثل المعلومات.